نصوص فهم المنطوق وإنتاجه

جعَلنا هنا النّصوص التي يتمّ الإصغاء إليها في بداية كلّ أسبوع، وتنتهي بصياغة الوضعيّة التعلّمية الجزئيّة التي يتناولها النّصّ المكتوب، وقبل سرد هذه النّصوص نشرع في تقديم التوجيهات التربويّة المتعلّقة بنشاطات ميدان "فهم المنطوق وإنتاجه":

- يجد الأستاذُ النّصّ مكتوبًا في دليل الأستاذ، ومُسَجَّلاً على القرص المضغوط المرفق بالدّليل.
- إن تيسّرت له الوسائل أسمَعَ التّلاميذ النّصّ من القرص. وإن لم يتيسّرْ له ذلك، فعليه سماعُه، والتّدَرُّب على قراءته قراءة مسترسلة منغّمة وظيفيّة، خالية من الأخطاء، مراعيًا الوقف ونبرات الصَّوت، قبل أن يُلقِيَه – بنفسه - على مسامع التلاميذ قراءةً من الدّليل.
- توفير الظروف الملائمة للإصغاء الجيّد، ومنها: أن يكون الإصغاء مقترنًا بنشاط يدعم نشاط السّماع ككتابة رؤوس أقلام، أو ملء جدول، أو ملاحظة صورة، أو غير ذلك مما يراه الأستاذ مناسبًا لتنشيط حواسّ التّلاميذ.
- بالإضافة إلى الموارد المعرفيّة التي تتضمّنها الخطابات المنطوقة، ينبغي التركيز على تحقيق الموارد المنهجيّة كالاهتمام خلال الإصغاء، وسلامة اللّغة في التعبير عن فهم ما يسمع، وآداب الحديث من ضبط للنفس والحديث بلباقة ومراعاة حديث المخاطَب ومقام الخطاب.
- ينبغي ممارسة الحوار بلغة فصيحة سليمة، خالية من العامّيّة ومن الخلط بين اللُّغات.
- الوعي المسبَق بأنّ كفاءات المشافهة أهمّ، لأنّها تخدُم كفاءات القراءة والكتابة، ولذلك ينبغي الحرص على الممارسة الشفهيّة للأساليب اللّغويّة و دروس القواعد المقرّرة.

وفيما يلي هذه النُّصوص:

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **01**. عنوان المقطع: **الحياة العائليّة**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **177**. مدّة التسجيل: **02 ' و 30"** .

عائلة "عَيْني"

كانَت 'دار سبيطار' تُشبِه قصبةً، رِحَابُها الواسعة جدًّا تجعَلُ مِنَ المُتَعَذِّرِ على المرء أن يقول: ما عدد السّكّان الذين تُؤويهم على وجه الدِّقَّة. حينَ شُقَّ قَلبُ المدينة، وأُقِيمَت شوارعُ حديثةٌ، حجبَت العِماراتُ الجديدةُ وراءها تلك المباني القديمة المُبَعثَرة التي بلغَت مِن تراصِّها أنّها تؤلِّفُ قلبًا واحدًا: المدينة القديمة. و'دار سبيطار' الواقعة بين طُرُقٍ ضَيِّقَةٍ صغيرة مُتَلَوِّيَةٍ كأغصان النّبات المُتَعَرِّشِ، كانت لا تبدو للنّاظر إلا قطعةً مِن ذلك القلب الواحد.

بيتٌ كبيرٌ عتيقٌ، موقوفٌ على سكّانٍ هَمُّهُم الأكبر اختصارُ النَّفَقَات. واجهة ليس فيها شيء مِن تناسُقٍ، تُطِلُّ على الشّارع الضّيِّقِ الصّغير، وبعد الواجهة رواق المدخل؛ وهو رواقٌ عريض مظلم، أخفَضُ مِنَ الشّارع، وهو ينعَطِفُ حتى يَحجُبَ النّساء عن أبصار المارّة. ويتّصِلُ الرّواق بفناءٍ على الطّراز القديم في وسَطِهِ بِركَةُ ماءٍ. وفي الدّاخل تزيينات كبيرةٌ على الجُدرانِ، وعلى صفٍّ مِن أعمدةٍ مِن الحَجَرِ الأسوَدِ تقومُ في جهةٍ مِن الفِناءِ دهاليزُ الدَّورِ الأوّلِ.

كانت عيني وأولادُها يَسكُنون بعضُهم فوق بعض، كسائر الناس هنا. إنّ 'دار سبيطار' ملأى كخليّة نَحْلٍ. وقد انتقلَت الأُسْرة مِن بيتٍ إلى بيتٍ عدّة مرّات، وكانت في كلّ مرّة تَقَعُ على مَسكَن كهذا المسكن ذي حجرة واحدة.

[محمد ديب، الدّار الكبيرة، منشورات: anep، الجزائر، 2007. ص: 63]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **01**. عنوان المقطع: **الحياة العائليّة**.
الأسبوع: **الثّاني**. عدد الكلمات: **168**. مدّة التسجيل: **02 ' و 24"** .

رِعايةُ الجَدّةِ

إنّ الأشهر الثّلاثة التي يجب أن تقضيها الجَدّةُ عند 'عيني' قد انقضت منذ زمان طويل. لكنّها قد تُركت لعيني منذ ذلك الحين. فقد رفضت بِنْتَاهَا – ومعهما الابنُ - استِزْدادَها. قالوا حين جاءت لحظةُ أخذها: إنّه ليس من الحِكمة في شَيءٍ تَنَقُّلُ العجوز المسكينة مِن بَيتٍ إلى بيتٍ دائمًا، فإنّها قد ضَعُفَتْ، ولن تعيش طويلا، وأبسط وسيلة هي أن يُعيلُوها و هي عند 'عيني' مادامَتْ موجودةً عندها الآن، إذا هم أرادوا أن يرحـموها.

سيجيئونها بطعامـها، وسيُعْنَوْنَ بها، وسيُنَظّفونها. قالوا لعيني:

لن ينقصها شَيءٌ، سَتَرَيْنَ؛ لَسَوف تكون كأنّها عندنا. لن تُزعِجَك، ولن يكون عليكِ أن تُنفِقي مِن أجلها شيئًا.

هذا ما قالوه. ولكن منذ اليوم الذي استقرّت فيه الجدّة عند 'عيني'، انضمّت إلى الأفواه الثلاثة التي كانت على 'عيني' أن تُطعمها. ومِن حينٍ إلى حين كانت تأتي هذه البنت أو تلك مِن بِنتَيْها الأُخْرَيَيْن فتظل تبكي ثلاثة أرباع الوقت، وتظل تندُب هذه الحياةَ الحزينةَ، ثمّ تَمْضي إلى شأنها دون أن تفعل شيئا. وكانت 'عيني' تقرص أختيها بكلامٍ يُمَزّقُ القلب، وتُعيّرهما على مسمَعٍ مِن جميع النّساء، فما تعرفان كيف تُسكِتانِها.

[محمد ديب، الدّار الكبيرة، منشورات: anep، الجزائر، 2007. ص: 64]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **01**. عنوان المقطع: **الحياة العائليّة**.
الأسبوع: **الثّالث**. عدد الكلمات: **160**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

وجبةٌ بِلا خُبز

صبّت عيني في طبق معدني الحَساء المغليّ الذي في الحَلّة ..إنّه حساء بالشعيرية المفتّتة و الخضار.ولا شَيْءَ غير هذا .. ما كان يوجد خبز.

صاح عمر:

أهذا كلّ شيْء ؟.. حساء بلا خبز ؟...

كان عمر واقفا عند فرجة الباب، مباعدا ساقيه، ينظر إلى المائدة والطّبق الذي تفوح منه رائحة الفلفل الأحمر..و أمامه أمّه وعويشة ومريم.

ردّد يقول في غضب و حسرة هذه المرّة:

أهذا كلّ شيْء ؟..

قالت 'عيني':

لم يبق عندنا خبز. الخبز الذي جاءتنا به "لالاّ" نفَدَ منذ أمسِ..

فكيف نأكل الحساء يا أمّي؟

بالملاعق !

انغمست الملاعق في الطّبق، ولم يلبث 'عُمَر' أن قرفص إلى جانب الآخرين.

راحوا يلعقون صامتين، في اطّراد يكاد أن يكون آليا، الحساء الذي يسلق أفواههم بمرقه السّاخن؛ كانوا يشرقونه شرقا، ويبلعون، فيُحِسُّون بدفء طيّب ينساب في أجسامهم. إنّه لذيذٌ، حَساء الشِّتاء..

على مهلك يا بنت..

من ؟..أنا ..

سألت عويشة هذا السؤال و هي تنتفض. وغصَّتْ بالحَساء، بينما تَخضَّب وجهُها بالحُمرة مِن المرَق السَّخِين.

[محمد ديب، الدّار الكبيرة، منشورات: anep، الجزائر، 2007. ص: 45]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **01**. عنوان المقطع: **الحياة العائليّة**.
الأسبوع: **الرّابع (إدماج)**. عدد الكلمات: **206**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

ذِكرَيَاتُ جَدَّتي

أذكر؛كنّا نلعب نحن الصّغار في السّاحة التي تتوسّط الحوش حيث تسكن العائلة الكبيرة، تفاجئنا جدّتي بطبق من حلفاء عليه نجيمات خماسية وسداسية وثُمانية وبعض الأهلّة والصّلبان والرّموز المعقوفة. على الطّبق خبزة فرن يدَويّ، تعدُّنا؛ واحد اثنين ثلاثة .....سبعة.... ذكورا و إناثا ثم تقطّع الخبزة بعددنا أو بأزيد تحسّبا لأيّ قادم طارئ قد يدفع لوحة الباب الخارجي الذي انفك مفصله العلويّ المغروس في الجدار و المثبّت بالجبس و بالأسمنت، فمال قليلا، كنّا نخطف من يدها القطعة تلو القطعة، قطع الفتيات أصغر من تلك التي يأخذها الذّكور. كانت جدّتي بشوشة وحين تكون منهمكة في تقطيع الخبزة فتقع قطعة ما واقفة على جنبها، على طرفها، في صفحة الطبق، كانت تطعمنا منها جميعا، وتقـول : إنّ هذه القطعة هي " الميمون " أي " الحظ " حين تنتهي من توزيع خبزتها علينا تقول لنا: (ادعو لي بالموت يوم الجمعة أو في رمضان)

لخبز جدّتي المدهون بزيت الزّيتون والسّمن البلدي الحرّ طعم خاص، لا يزال عالقا في فمي حتّى الآن، مرات على العكس ممّا كانت تطلبه منّي بالدّعوة لها بالموت العاجل، كنت أقول في نفسي : الله يطوّل عمرك يا جدّتي حتّى نأكل خبزة أخرى، متيقّن أنا أن لا أحد من الأطفال كان يدعو لها بالموت لا يوم الجمعة ولا في يوم من أيّام رمضان الذي أنزل فيه القرآن.

[أمين الزّاوي، ذكريات جدّتي، يصحو الحرير، الجزائر، منشورات البرزخ ، 2014 ، ص. 147]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **02**. عنوان المقطع: **حُبُّ الوطَن**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **188**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

المُطارَدَة

إنّ رجال الأمن يحتلّون فناء المنزل، وهَا هُم يتوجهون بالكلام إلى السّكان قائلين:

لاتخافوا.. لاتخافوا على أنفسكم، فنحن ماجئنا لنؤذيَكم. وإنّما نحن نؤدّي واجبنا. في أيّ غرفة يسكن حميد سراج؟

إنّ الشّرطي تكلّم - هذه المرة - باللغة العربيّة.

لم يُجِبْ أحد، فكأنّ دار سبيطار قد خلَتْ مِن سكّانها في لحظة واحدة. لكنّ المرء يحسّ مع ذلك أنّها يَقْظَى متنبّهة.

إذًا فأنتم لاتعرفون.

...

فجأة فُتح باب في الطابق الأرضيّ، فأحدث فتحهُ قرقعة قويّة، وظهرَت من الباب قامة قصيرة؛ هي قامة فاطمة، فهرع إليها رجال الشّرطة بحِملهم الثقيل فقالت لهم:

لا تُتعِبوا أنفسكم، أخي ليس هنا.

أحاط بها اثنان منهم فلم يؤثّر ذلك فيها، ودخل آخرون إلى غرفتها في مثل لمح البصر.

عندئذ أخذت النّساء تعود إلى فناء البيت ، واحدة بعد أخرى

قالت عائشة بدون أيّ وجل:

ماذا فعل الفتى ؟.. إنّنا نعرفه مذ كان يجري في الشّارع ، ما أخذنا عليه شيئا في يوم من الأيّام. إنه لا يسيء إلى نملة. وبأيّ شيْء يمكن أن يُسيء..

أكانوا يفهمون، أم كانوا لايفهمون؟ المهم أنّ رجال الشّرطة لم يتحرّكوا... كان البيت يغلي غليان خليّة النّحل؛ فالنساء يتحدثّن فيما بينهنّ في آن واحد... وتضخّمت الضّوضاء.

[محمد ديب، الدّار الكبيرة، منشورات: anep، الجزائر، 2007. ص: 36-37]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **02**. عنوان المقطع: **حُبُّ الوطَن**.
الأسبوع: **الثاني**. عدد الكلمات: **248**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

مِن أجْلِ حياةٍ أفضَل

قالت عيني :

القِرشُ أبعد منالاً من أن نصل إليه نحن المساكين ، وقد نتعب حتّى تتحطّم عظامنا من التّعب دون أن نصل إليه. انتظري إلى غَدٍ... هذا ما يقولونه لكِ دائما...والغَدُ لا يأتي أبدا ...

أجابت الجارة موضّحة:

كان المرحوم زوجي يقول ذلك، وكان يحاول أن يشرحه للآخرين؛ فكانت النّتيجة أن أُلقي في غياهب السّجن.كم مرّة ومرّة.

ألأنّه كان يقول هذا الكلام؟

نعم لا لشئ آخر غير هذا الكلام...

لا يُلقى امرؤ في السّجن لأنّه يقول كلاما صادقا.

قولي...لماذا جاء إلينا في هذا الصّباح رُسُلُ الشّقاءِ هؤلاء ؟ - ألم يجيئوا للقبض على حميد سراج ؟

إنّنا نرى كم يقاسي رجالنا.. قالت الجارة مؤيّدة:

كان زوجي مثل حميد. لابد أنّ حميد قال بعض الأشياء، لاشكّ أنّه قال أشياء كثيرة. وكرّرت تقول:

-مثل حميد تماما ..يدخل، ويخرج ، ولا يلاحظ شيئا، ذلك كلّ ما كان يجيده، كان لايعرف الرّاحة.

وأظلمَ وجهُهَا ، وشيئا فشيئا اتّقد فيها غضب أصمّ. لكنّها كانت لاتستطيع مقاومة بغيها

كان رجلنا لا يأكل و لا ينام – مثل حميد – كان لا يحيا إلاّ من أجل هذه الاجتماعات ، وكان لايعيش، لأنّه كان لايفكّر إلاّ في هذا .كنّا نبقى أيّاما وأسابيع لانراه في البيت ، وكنّا لا نستطيع أن نقول له شيئا ، كان لايتكلّم كثيرا ، وكان كلامه يقلّ يوما بعد يوم. كنّا لانجرؤ أن نقول له إنّ خبزنا نفد، كان يتألّم وكان في بعض الأحيان يتكلّم ، كان يقول "هذه الاجتماعات ، هذه الرَّوْحاتُ و الغَدْواتُ ، هذه الغَيْباتُ الطّويلة إنّما هي من أجل حياة أفضل".

[محمد ديب، الدّار الكبيرة، منشورات: anep، الجزائر، 2007. ص: 53-59]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **02**. عنوان المقطع: **حُبُّ الوطَن**.
الأسبوع: **الثالث**. عدد الكلمات: **196**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

دَرسٌ في الوَطَنيّة

- الوَطَنُ هَوَ أَرْضُ الْآبَاءِ، هُوَ البَلَدُ الذِي نَسْكُنُهُ مُنْذُ أَجْيَالٍ، وتَوَسَّعَ الأستَاذُ حسَن فِي المَوْضُوعِ، فَشَرَحَ :

- إنَّ الوَطَنَ لَيْسَ الأَرْضَ الّتِي نَعِيُش فَوْقَهَا فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ كَذَلِكَ كُلُّ مَا عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ مِنْ سُكَّانٍ، وكُلُّ مَا فِيهَا بِوَجْهِ الإِجْمَالِ.

- المُعَلِّمُ يَقُولُ هَذَا! كُلُّ هَؤُلاَءِ يُعَدُّونَ مِنَ الوَطَنِ ؟.. وَحَمِيدُ سَرَّاج أَيْضًا؟.

وَحِينَ يَأْتِي مِنْ خَارِجِ الوَطَنِ أُنَاسٌ أَجَانِبُ يَدَّعُوَن أَنَّهُمْ هُمُ السَّادَةُ، فَإِنَّ الوَطَنَ يَكُونُ عِنْدَئِذٍ فِي خَطَر. هَؤُلاَءِ الأَجَانِب أَعْدَاءٌ، يَجِبُ عَلَى جَمِيعِ الأَهَالِي أَنْ يُدَافِعُوا عَنِ الوَطَنِ المُهَدَّدِ.

أَيُّ بَلَدٍ هُوَ بَلَدُهُ؟..إنَّ عُمَرَ يَوَدُّ لَوْ يَسْأَلُ المُعَلِّمَ ذَلِكَ كَيْ يَعْلَمَ.

لم يكن عمر يجرؤ على أَنْ يَفْتَحَ فَمَهُ لِطَرْحِ هَذِهِ الْأَسْئِلَةِ.

- إِنَّ الّذِينَ يُحبُّونُ وَطَنَهُمْ،وَيَعْمَلُونَ فِي سَبِيلِ مَصْلَحَتِهِ، يُسَمُّونَ وَطَنِيّينَ.

وَاُكْتَسَبَ صَوْتُ الْمُعَلِّمِ نَبْرَاتٍ فَخَمَةٍ أَخَذَتْ تُدَوِّي فِي الْقَاعَةِ وَكَانَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ..

هَل الْأُسْتَاذُ حَسَنُ وَطَنِيٌّ؟.. هَلْ حميد سَرَّاج وَطُنِّي أيضا؟

كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ كِلَاهُمَا وَطَنِيّين؟

إِنَّ الْمُعَلِّمَ مِنَ الْوُجهَاء، بَيْنَمَا حَمِيد سَرَّاج شَخْصٌ تُلَاحِقُهُ الشُّرْطَةُ ،أيُّ الاثنين هُوَ الْوَطَنِيُّ؟

ظَلَّ السُّؤالُ مُعَلّقًا بِلَا جَوَاب.

دُهِشَ عُمَرُ حِينَ سَمِعَ الْمُعَلِّمَ يَتَكَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، هُوَ الَّذِي كَانَ يَحْظُرُ عَلَيهِمْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا...

وَقَالَ الْمُعَلِّمُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ يُخَالِطُهُ عُنْفٌ مُحَبّرٌ: يْسَ صَحِيحًا مَا يُقَالُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ فَرَنْسا هِي وَطَنُكُمْ.

[محمد ديب، الدّار الكبيرة، منشورات: anep، الجزائر، 2007. ص: 18-20]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **02**. عنوان المقطع: **حُبُّ الوطَن**.
الأسبوع: **الرّابع (إدماج)**. عدد الكلمات: **238**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

مِن مسرحيّة "البشير"

تدخل البنتُ وهي تحمل على رأسها جرّة الماء.

الأمّ : (ترفع رأسها إليها) تأخّرتِ كثيرا، يابنيّتي.

البنت : (تقف أمامها)كان لازما أن أتأخّر. سبقني جماعة من النّساء و البنات، فانتظرتُ دوري.

الأمّ : ما هو حَديثُ النِّساء ؟

البنت : تَحدَّثْنَ عن شيءٍ واحدٍ.

الأمّ : وما هو هذا الشّيء..؟

البنت : تناقَلْنَ حديثَ الرّجال في الدّوار.

الأمّ : عمّن ؟

البنت : (باعتزاز) عن أخي "البشير".

الأمّ : ما كنتُ أُحبُّ أن يتكلَّموا عنه.

البنت : ليس في حديثهم ما يضرُّ. ماالتقيت بامرأة أو بنت في العين إلاّ وقالت لي : بارك اللّهُ في أخيك وطوّل عمره.

الأمّ : لقد وقع ما كنت أخافه.

البنت : كنت خائفة على أخي! لقد تحدّث إلى النّاس في بطحاء الجامع وذكر أشياء لم يَسمع بها – فيما يقولون- أحدٌ من قبل في هذا الدّوار.

الأمّ : هذا صحيح.

البنت : كان كلّ رجل ينصت له ويتمنّى لَوْ كَانَ له ابنٌ مِثلُه. ولما انتهى من كلامه بقي الناس في أماكنهم صامتين. منهم من يُفكّر حزينًا، و منهم مَن يمسح دموعه.

الأمّ : أعرف ذلك يا بُنيّتي لقد حدّثَهم عن الدّين و الإيمان و الوطن، فبكّاهم.

[أبو العيد دودو، مسرحيّة "البشير"، ص: 6-8]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **03**. عنوان المقطع: **عظماء الإنسانيّة**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **169**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

لَالَّه فَاطمَه نسُومَر

فِي سَاحَةِ الإِكْمَالِيَّةِ الغَرْبِيَّةِ مِنْ شَاطِئِ أَزَفُّونْ، اِصْطَفَّ أَطْفَالُ المُخَيَّمِ الصَّيْفِيّ، اِخْتَارَتْ المُنَشِّطَةُ "أَحْلَامُ" الجُلُوسَ مَعَ بَنَاتِ فَوْجِهَا ثُمَّ قَالَتْ : سَنَتَّفِقُ الآنَ عَلَى اِسْمِ شَهِيدٍ أَوْ شَهِيدَةٍ يَكُونُ رَمْزًا لِفَوْجِنَا طِيلَةَ مُدَّةِ بَقَائِنَا فِي المُخَيَّمِ .

- وَمَا أَنْ أَتَمَّتْ كَلَامَهَا حَتَّى رَدَّتْ عَلَيْهَا إِحْدَى الصَّغِيرَاتِ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ : اِسْمِي فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ، جِئْتُ مِنْ عَيْنِ الحَمَّامِ بِوِلَايَةِ تِيزِي وزو ، أَقْتَرِحُ أَنْ نُطْلِقَ اِسْمَ لَالَّة فَاطِمَة نْسُومَر عَلَى فَوْجِنَا .

- أَحْلَامُ : وَلِمَاذَا فَاطِمَة نْسُومَرْ ؟

- رَدَّتْ فَاطِمَةُ فِي ثِقَةٍ : اِخْتَرْتُهَا أَوَّلًا لِأَنَّهَا اِمْرَأَةٌ ، وَثَانِيًا لِأَنَّهَا بَطَلَةٌ قَادَتِ المُقَاوَمَةَ ضِدَّ العَدُوِّ الفِرَنْسِيّ، وَالأَهَمُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهَا لَمْ تَبْخَلْ بِشَيءٍ عَنِ الجَزَائِرِ، بَلْ ضَحَّتْ بِحَيَاتِهَا لِأَجْلِ تَخْلِيصِهَا مِنْ بَرَاثِنِ المُحْتَلِّ الغَاصِبِ .

- أَحْلَامُ : كَلَامٌ مُقْنِعٌ، وَأَنْتُنَّ يَا بَنَاتُ مَا رَأْيُكُنَّ ؟

- الجَمِيعُ بِصَوتٍ وَاحِدٍ : نُسَمِّي فَوْجَنَا بِاسْمِ الشَّهِيدَةِ لَالَّة فَاطِمَة نْسُومَر رَمْزِ المُقَاوَمَةِ الوَطَنِيَّةِ. ثُمَّ طَلَبْنَ مِنْ فَاطِمَةَ تَقْدِيمَ نُبذَةٍ تَارِيخِيَّةٍ عَنِ الشَّهِيدَةِ عَلَى مَسْمَعِ بَقِيَّةِ الأَفْوَاجِ .

وَعِنْدَ اِلْتِقَاءِ الأَفْوَاجِ تَنَاوَلَتْ فَاطِمَةُ الكَلَامَ، وأخذَت تُعَرِّفُ ببطلتنا المختارة.

[مِن أمجاد الجزائر: سلسلة تاريخيّة ثقافيّة تصدرعن وزارة المجاهدين، الشهيدة لالة فاطمة نسومر، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، 2012م، ص:5-23]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **03**. عنوان المقطع: **عظماء الإنسانيّة**.
الأسبوع: **الثّاني**. عدد الكلمات: **201**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

الأسيرُ المَهيب

يُخَيَّلُ لِي أَنَّ الّذِي يَقِفُ أَمَامِي رَجُلٌ لَيْسَ كَالرِّجَالِ لَهُ مَنْظَرُهُ وَهَيْبَتُهُ رَغْمَ أَنَّهُ يَشْعُرُ بِمَرَارَةِ الأَسْرِ ، هَا هُوَ وَاقِفٌ أَمَامَ مَكْتَبِي نَسْأَلُهُ وَيُجِيبُ بِصَوْتٍ هَادِئٍ، وَوَاضِحٍ .

غَراتسيَانِي : : لِمَاذَا حَارَبْتَ بِشِدَّةٍ مُتَوَاصِلَةٍ الحُكُومَةَ الفَاشِيسْتِيَّةَ ؟

أَجَابَ الشّيخُ : مِن أجلِ دينِي وَوَطَنِي .

غَراتسيَانِي : مَا الّذِي كَانَ فِي اعْتِقَادِكَ الوُصُولُ إليهِ ؟

فَأَجَابَ الشّيخُ : لَا شَيْءَ إلَا طَرْدُكُمْ ... لَأَنَّكُمْ مُغْتَصِبُونَ ، أَمَا الحَرْبُ فَهِيَ فَرْضٌ عَلَيْنَا وَمَا النَّصْرُ إلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ.

غَراتسيَانِي : لِمَا لَكَ مِنْ نُفُوذٍ وَ جَاهٍ ، فِي كَمْ يَوْمٍ يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْمُرَ الثُّوَّارَ بِأَنْ يَخْضَعُوا لِحُكْمِنَا وَيُسَلِّمُوا أَسْلِحَتَهُمْ؟

فَأَجَابَ الشّيخُ : لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ ، وَبِدُونِ جَدْوَى نَحْنُ الثُّوَّارُ سَبَقَ أَنْ أَقْسَمْنَا أَنْ نَمُوتَ كُلُّنَا الوَاحِدُ بَعْدَ الآخَرِ وَلَا نُسَلِّمُ أَوْ نُلْقِيَ السِّلَاحَ .

وَيَسْتَطْرِدُ غَراتسيَانِي حَدِيثَهُ :" وَعِنْدَمَا وَقَفَ لِيَتَهَيَّأَ لِلْانْصِرَافِ كَانَ جَبِينُهُ وَضَّاءً كَأَنَّ هَالَةً مِنْ نُورٍ تُحِيطُ بِهِ فَارْتَعَشَ قَلْبِي مِنْ جَلَالَةِ المَوْقِفِ؛ أَنَا الّذِي خَاضَ مَعَارِكَ الحُرُوبِ العَالَمِيَّةِ وَالصَّحْرَاوِيَّةِ ، وَلُقِّبْتُ بِأَسَدِ الصَّحْرَاءِ . وَرَغْمَ هَذاَ فَقَدْ كَانَتْ شَفَتَايَ تَرْتَعِشَانِ وَلَمْ اَسْتَطِعْ أَنْ أَنْطِقَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، فَأَنْهَيْتُ المُقَابَلَةَ وَأَمَرْتُ بِإِرْجَاعِهِ إِلَى السِّجْنِ لِتَقْدِيمِهِ إِلَى المُحَاكَمَةِ فِي المَسَاءِ، وَعِنْدَ وُقُوفِهِ حَاوَلَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ لِمُصَافَحَتِي وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ لَأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُكَبَّلَتَيْنِ بِالْحَدِيدِ."

[عبد الله صالح الجمعة . عظماء بلا مدارس - مكتبة العبيكان 1432هـ / 2011 م ص 148]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **03**. عنوان المقطع: **عظماء الإنسانيّة**.
الأسبوع: **الثّالث**. عدد الكلمات: **217**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

صانِع السَّلاَم

اِسْتَيْقَظْتُ يَوْمَ الإِفْرَاجِ عَنِّي فِي الرَّابِعَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا . وَلَمْ أَنَمْ سِوَى بِضْعِ سَاعَاتٍ ، اِغْتَسَلْتُ ثُمَّ تَنَاوَلْتُ فُطُورِي ، جَاءَ طَبِيبُ السِّجْنِ لِإِجْرَاءِ كَشْفٍ عَامٍّ سَرِيعٍ . بَعْدَ الثَّالِثَةِ بِدَقَائِقَ اتَّصَلَ بِي هَاتِفِيًّا أَحَدُ مِذِيعِي هَيْئَةِ إِذَاعَةِ جَنُوبِ إِفْرِيقْيَا وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَخْرُجَ وَأَمْشِيَ مَسَافَةً قَصِيرَةً مُبْتَعِدًا عَنْ البَوَابَةِ ، كَيْ تُسَجِّلَ كَامِيرَاتُ التِّلِفِزْيُونِ خَطَوَاتِي نَحْوَ الحُرِيَّةِ . فِي الثَّالِثَةِ والنِّصْفِ تَسَرَّبَ القَلَقُ إِلَى نَفْسِي لِتَأَخُّرِ بِدَايَةَ البَرْنَامَجِ .

- فَقُلْتُ لِلَجْنَةِ الِاسْتِقْبَالِ : إِنَّ النَّاسَ ظَلُّوا فِي اِنْتِظَارِي سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ عَامًا وَلَا أُرِيدُ مِنْهُمْ أَن يَنْتَظِرُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

وَاتَّجَهْنَا نَحْوَ البَوَّابَةِ مَشْيًا عَلَى الأَقْدَامِ . رَأَيتُ مِئَاتٍ مِنَ المُصَوِّرِينَ وَكَامِيرَاتِ التِّلِفِزْيُونِ وَرِجَالِ الصِّحَافَةِ وَبِضْعَةِ آلَافٍ مِنَ المُهَنِّئِينَ. دُهِشْتُ وَأَصَابَتْنِي رَهْبَةٌ لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَعُ هَذَا المَشْهَدَ . وَصَلْتُ إِلَى وَسَطِ الحَشْدِ الجَمَاهِيرِيِّ الضَّخْمِ وَرَفَعْتُ قَبْضَتِي فِي السَّمَاءِ فَهَاجَ الحَاضِرُونَ .

- لَمْ أَكُنْ أَحْفُلُ كَثِيرًا بِالْجَوَائِزِ الشَّخْصِيَّةِ ، فَالمَرْءُ لَا يَخُوضُ النِّضَالَ مِنْ أَجْلِ الجَوَائِزِ ، وَلَكِنَ اِخْتِيَارِي لِجَائِزَةِ نُوبَل لِلْسَّلَامِ لِعَامِ 1993 بِالْاشْتِرَاكِ مَعَ السَّيِّدِ دُوكْلِيرك حَرَّكَ فِي نَفْسِي مَشَاعِرَ عَمِيقَةً، فَجَائِزَةُ نُوبَل لَهَا مَعْنَى خَاصٌّ فِي نَفْسِي لِمَا لَهَا مِنْ دَوْرٍ فِي تَارِيخِ جَنُوبِ إِفْرِيقْيَا .

- اِنْتَهَزْتُ فُرْصَةَ وُجُودِي فِي النَّرْوِيجِ لَا لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَجْنَةِ نُوبَل ، بَلْ لْلْإِشَادَةِ بِزَمِيلِي وَشَرِيكِي فِي الجَائِزَةِ السَّيِّدِ أَفْ دَبلْيُو دُو كْلِيرك.

فَقُلْتُ : أُقِرُّ بَأَنَّ دُو كْلِيرك سَاهَمَ مُسَاهَمَةً صَادِقَةً وَثَمِينَةً فِي عَمَلِيَّةِ السَّلَامِ.

[مذكّرات الزّعيم نيلسون مانديلا ص 208 - 233]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **03**. عنوان المقطع: **عظماء الإنسانيّة**.
الأسبوع: **الرّابع (إدماج)**. عدد الكلمات: **201**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

المُرَبِّي الرَّحِيم

أَيُّ قَلْبٍ رَقِيقٍ هَذَا القَلْبُ، وَأَيَّةُ عَاطِفَةٍ مِغْدَاقٍ هَذِهِ العَاطِفَةُ؟ يَبْكِيْ طِفْلُ فَاطِمَةَ فَيَزْجُرُهَا مُحَمَّدٌ زَجْرًا رَقِيقًا يَفِيضُ نُبْلًا وَكَرَمًا، وَيَحْمِلُ خَصَائِصَ الفِطْرَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا ، وَأَقْصَى أَبْعَادِهَا. وَيَقُولُ لَهَا: « أَلَا تَعْلَمِينَ أَنَّ بُكَاءَهُ يُؤْذِينِي؟ . »

وَيَعْلُو الطِّفْلُ مَنْكَبَيْهِ فَيَدَعُهُ حَتَّى وَهُوَ يُصَلِّي.

وَهَلْ عَرَفَ التَّارِيخُ فِي عُمْرِهِ الطَّوِيلِ دَرْسًا فِي العَظَمَةِ وَنُبْلِ النَّفْسِ وَمُغَالَبَةِ الهَوَى وَتَقْوِيمِ الطِّبَاعِ كَهَذَا الدَّرْسِ؟

يَرَى ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ تَرْتَدِي ثَوْبًا غَلِيظًا خَشِنًا مَنْسُوجًا مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ، فَلَا يُعِيرُ لِذَلِكَ المَنْظَرِ لَفْتَةً، وَلَا تَخْتَلِجُ فِيهِ خَالِجَةٌ ، وَهُوَ القَادِرُ – لَوْلَا رَغْبَتُهُ فِيمَا يَبْقَى – عَلَى أَنْ يَكْسُوَهَا أَغْلَى الثِّيَابِ، وَيُحَلِّيَهَا بِأَثْمَنِ الحُلَى، وَيَغْمُرَهَا بِنَعِيمِ الدُّنْيَا.

وَيَقْدُمُ عَلَى مَجْلِسِ الرَّسُولِ رَجُلٌ فَقِيرٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مُهَلْهَلَةٌ وَيَجْلِسُ بِجِوَارِ غَنِيٍّ أَنِيقِ الثِّيَابِ فَيَجْمَعُ ثِيَابَهُ لَكَيْلَا تَمُسَّ ثِيَاب الفَقِيرِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ الرَّسُولُ – صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- وَيَقُولُ لَهُ: « مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ أَخَشِيتَ أَنْ يَلْصِقَ فَقْرُهُ بِكَ، أَمْ خَشِيتَ أَنْ يَلْصِقَ غِنَاكَ بِهِ؟ » فَقَالَ الرَّجُلُ الغَنِيُّ: مَا دُمْتَ قُلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنِّي تَنَازَلْتُ لَهُ عَنْ نِصْفِ مَالِي .

فَيَقُولُ الرَّسُولُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لِلْفَقِيرِ: « هَلْ تَقْبَلُ؟ » فَيَقُولُ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ قَلْبِي مِنَ الكِبْرِيَاءِ وَالغُرُورِ مَا دَخَلَ قَلْبَهُ.

وَهَكَذَا كَانَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِكَمَالِهِ العَقْلِيِّ وَالرُّوحِيِّ أَعْلَى مِثَالٍ لِلْإِنْسَانِ.

[محمّد الصّالح الصّدّيق، من دروس العظمة، مؤسسة الرّسالة، 1980م، ص: 17 – 20]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **04**. عنوان المقطع: **الأخلاق والمجتمع**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **178**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

المُـــروءة

المروءة خلق كريم، وشاهد من شواهد الفضل، وحلية للنفوس، وزينة للهمم، بل إن المروءة جامعة الفضائل، ورأس المكارم، وعنوان الشرف. سئل أحد الحكماء عن الفرق بين المروءة والعقل فقال: العقل يأمرك بالأنفع، والمروءة تأمرك بالأجمل. ويقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - (من عامل النّاس فلم يظلمهم، وحدّثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممّن كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوّته).

ولأصحاب المروءات علامات تدل عليهم، وأمارات ترشد إليهم، فهم بتقوى الله عاملون، وعن المحارم متعففون، ولأرحامهم واصلون، ولأموالهم في إغاثة المحتاج باذلون، ما رائع منهم أحد في المآثم، ولا مقترب من الفحشاء، ولا خائض فيما لا يعنيه.

وليست المروءة أن تعين إنسانا بمالك أو جاهك فحسب، ولكن أن تكون تقوى الله أساس عملك، والعمل على مرضاته أول همك، فلا تعمل عملا في السر تستحي منه في العلانية، وإن صيانة النفس عن الابتذال وذلّ السّؤال، بالجدّ والكفاح بما يصلح حالك، ويقوم بِأوْد مَن تعول هو لبّ المروءة، ولن يضير ذوي المروءات أن يعملوا لكسب العيش من أيّ طريق ما دام سبيلا مشروعا، بل هذا هو الذي حثّ عليه الدّين، ورغب فيه سيّد المرسلين صلى الله عليه وسلم.

[علي حامد عبد الرحيم، مجلة الأزهر، الجزء العاشر (مارس 1996)، ص: 1469-1471]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **04**. عنوان المقطع: **الأخلاق والمجتمع**.
الأسبوع: **الثاني**. عدد الكلمات: **181**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

إيثارُ امرأةٍ عربيّة

كَانَ عَبد الله بنُ عَبَّاسٍ مِنْ أجواد العَرَبِ، وَكَانَ مُنْصَرِفًا مِن الشَّامِ إِلَى الحِجَازِ فَنَزَلَ منزلاً فِي الطَّرِيقِ، وَطَلَبَ مِن غِلْمَانِه طَعَامًا فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ لِوَكِيلِهِ: اِذهَبْ فِي هَذِهِ البَرِيَّةِ فَلَعَلَّكَ تَجِدُ رَاعِيًا أَوْ حَيًّا عِنْدَه لبنٌ أَوْ طَعَام.

فَمَضَى بِالغِلْمَانِ، حَتَّى رَأَوْا عَجُوزًا فِي حَيٍّ، فَقَالُوا لَهَا: أعِندكِ طَعَامٌ نَبْتَاعُهُ؟ قَالَتْ: أُمَّا البَيْعُ فَلَا، وَلَكِنْ عِنْدي مَالِي، وَلِأَبْنَائِي بِهِ حَاجَةٌ!.. قَالُوا: فَأَيْنَ بُنُوكِ؟. قَالَتْ: فِي رَعْيٍ لَهُمْ، وَهَذَا أَوَانُ أوبَتِهِم.. قَالُوا: فَمَا أَعْدَدْتِ لَكِ ولَهُمْ؟. قَالَتْ: خبزة تَحْتَ مَلَّتِهَا!.. قَالُوا: وَمَا عِنْدَكِ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا شَيْءَ قالُوا: هَلْ تمْنَعِينَ النِّصْفَ وَتَجُودِينَ بِالكُلِّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، لِأَنَّ إِعْطَاءَ الشَّطْرِ نَقِيصَةٌ، وَإِعْطَاءَ الكُلّ كَمَالٌ وَفَضِيلَةٌ ... فَأَخَذُوهَا وَلَمْ تَسْأَلْهُمْ مَنْ هُمْ، وَلَا مِنْ أَيْنَ جاءوا؟.. فلمّا جاءوا إلى عَبدِ الله وَأَخْبَرُوهُ بِخَبَرِهَا، عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: اِحْمِلُوهَا إِلَيَّ سَاعَةً. فَرَجَعُوا إِلَيْهَا وَقَالُوا لَهَا: اِنْطَلِقِي مَعَنا إِلَى صَاحِبِنَا فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرَاكِ. فَقَالَتْ: وَمَنْ صَاحِبُكُمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ الله بنُ العَبَّاسِ، قَالَتْ: وَمَاذَا يُرِيدُ مِنّي؟. قَالُوا: مُكَافَأَتَكَ وَبِرَّكِ. فَقَالَتْ: أَوَّاهُ، وَاللهِ لَوْ كَانَ مَا فَعَلتُ لَهُ مَعْرُوفًا مَا أَخَذتُ لَهُ بَدَلًا، فَكَيْفَ وَهُوَ شَيْءٌ يَجِبُ عَلَى الخَلْقِ أَنْ يُشَارِكَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؟

[إبراهيم شمس الدين، قصص العرب، ج1 – ص 276]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **04**. عنوان المقطع: **الأخلاق والمجتمع**.
الأسبوع: **الثّالث**. عدد الكلمات: **128**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

أسَفي على الأخلاق!

أسَفِي عَلى الأخْلاقِ صَوَّح زهرُها فِينَا، وغَوَّرَ مالَهاَ مِنْ مَـنْبَعِ
أَينَ الأَمَانَةُ والوفاءُ ومَنْ يَـلِي غَرْسَ الأَمَانَةِ والوفاءِ ويَـــــرْتَعِي
هَلْ فِي الأَمَانَةِ والوفاءِ مُجَـدِّدٌ ذكْرى السَّمَوْءَلِ وأَبْـــــنِهِ والأَدْرَعِ
مَنْ تَسْتَعِنْه يُعِنْ عَلَيْكَ شَمَـاتَةً أوْ تأْتَمِنْهُ يَمِنُ عَلَيْكَ وَيَـــــخدَع
لم يلتحق بالقوت غير مــقتّر أو يلتحف بالثوب غـير مـــرقع
يا شعب إن الكون حقلك فاحترث وآزرع فحقل الكون أخصب مـزرع
لك غاية ذو العرش بارك أهلـها كن آمنا من كل سوء مفـــــجع
ثق بالإله تعش عزيز الـقدرلا بمرغم أنفا ولا بمـــــــجدع
فبإذنه في البدء قد حزت الرضى وبإذنه ستحوزه في المقـــــطع
اربأ بنفسك أن تعيش ببـــيئة موبوءة الأنفاس كالمستنقـــــع
والشرّ في الإنسان طبع ثابت والخير في الإنسان محض تطبّع
ماردَّ كيدَ الناسِ عنكَ تضـرُّعٌ فاصْرِفْ لِربِّ النَّاسِ كلَّ تَضـرُّعِ
ولعلَّ ذَنْبكَ أنَّ قلْبَكَ مُـولَعٌ يَهْوى بهِ الجُمْهورُ ليْسَ بِمُولَعِ

[محمد الهادي السنوسي الزاهري، ضمن: محمد الأخضر السائحي، روحي لكم، م. و. للكتاب، الجزائر، ص: 63]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **04**. عنوان المقطع: **الأخلاق والمجتمع**.
الأسبوع: **الرّابع (إدماج)**. عدد الكلمات: **187**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

خُلُقُ الحِلْمِ

يُعْتَبَرُ الحِلْمُ منْ أشْرَفِ الأَخْلاقِ، وأَعْلاهَا شَأْنًا عنْدَ أَصْحَابِ العقُولِ الرّاجِحَةِ، والقلُوبِ الطَّيّبَةِ ، لأنَّ فيهِ رَاحَةَ الجَسَدِ، وسَلامَةَ النَّفْسِ، وَحُبَّ النَّاسِ.

وَحقِيقَةُ الحِلْمِ أنْ تَضْبِطَ نَفْسَكَ عنْدَ هَيَجَانِ الغَضَبِ ، فَتَرْحَمَ الجَاهِلَ ، وتَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، ولَوْ كانَتْ لَديْكَ قُدْرَةٌ علَيْهِ. فأحْسَنُ المَكَارِمِ عَفْوُ المُقْتَدِرِ، وَجُودُ المُفْتَقِرِ.ثمَّ لا بُدَّ من التَّرَفُّعِ عَنِ السِّبَابِ فَذَلِكَ منْ شَرَفِ النَّفْسِ وَعُلُوَّ الهِمَّةِ.

وَإذا اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَسْتَهِينَ بِمُسيءٍ فافْعَلْ ، فإنَّ ذَلِكَ بَابٌ منْ صِيَانَةِ النَّفْسِ، وَكَمَالِ المُرُوءَةِ. ثمّ لاَ تَنْسَ التَّفَضُّلَ على السَّبَّابِ، فهِيَ الكَرَمُ كُلُّهُ، فغُضَّ عنْه سَمْعَكَ ، وتذَكّرْ نبِيَّ الأُمَّةِ – صَلّى الله عليه وسلَّمَ – الذي كَانَ فِي غايَةِ الرَّحْمَةِ والشّفَقَةِ، وغَايَةَ العَفْوِوالحِلْمِ ، والصَّفْحِ والتَّحَمُّلِ ، فَسِيرَتُهُ حَافِلَةٌ بالوَقَائِعِ التّي تَدُلُّ علَيْهِ.

وَ لاَ تَعْتَقِدْ أبَدًا ، أَنَّ عَفْوَكَ، وصَبْرَكَ ، وتَحمُّلَكَ سيَكونُ ذُلاًّ فِي يَوْمٍ مَا، إنَّكَ تَتَمَثَّلُ قَوْلَ الحُكَمَاءِ: ثَلاثَةٌ لا يُعْرَفُونَ إلاَّ فِي ثَلاثَةِ مَوَاطِنَ: لاَ يُعْرَفُ الجَوَادُ إلاَّ فِي العُسْرَةِ، والشُّجَاعُ إلاَّ فِي الحَرْبِ ، والحَلِيمُ إلاَّ فِي الغَضَبِ.

وَامْتَثِلْ أَيْضًا قَوْلَ الشَّاعِرِ:

أُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ جُهْدِي وَأَكْرَهُ أنْ أَعِيبَ وَأَنْ أُعَابَا

وَأَصْفَحُ عَنْ سِبَابِ النّاسِ حِلْمًا وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ يَهْوى السِّبَابَا

وَمنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ وَمَنْ حَقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

[عبد المُحْسِنْ العَبّاد: من أخلاق الرسول الكريم، ص:39]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **05**. عنوان المقطع: **العِلم والاكتِشافات العِلميّة**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **183**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

سبيل النّجاح

أَيْ بُنَيّ:

أَقْتَصِرُ فِي كِتَابِي هَذَا عَلَى نَصَائِحِكَ فِي التّعْلِيمِ.. لِيَكُنْ أَهَمَّ مَا تَصْبُو إِلَيْهِ حُبُّ الحَقِيقَةِ، فَلَا تُقَدّسْ القَدِيمَ لِقِدَمِهِ وَلاَ الجَدِيدَ لِجِدَّتِهِ ، وَاطْلُبْ الحَقِيقَةَ لِذَاتِهَا صَادَفْتَ القَدِيمَ أَوِ الجَدِيدَ. وكُنْ ذَا شُعُورٍ عِلْمِيٍّ دَقِيقٍ، فَإِنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تُوحِيْ بِحَقَائِقِهَا إِلّا لِمَنْ دَقَّ حِسُّهُ وَ تَنَبَّهَ عَقْلُهُ. وَ أَعْجَبَنِي مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَنَّهُمْ يُعَلّمُونَكَ العِلْمَ وَيُعَلّمُونَكَ بِجَانِبِهِ الصَّبْرَ، فَالصَّبْرُ حَقِيقَةٌ هُوَ مِفْتَاحُ العِلْمِ، فَلَا تَمَلَّ مِنْهُ وَلَا تَسْتَكْبِرْ أَيَّ صَبْرٍ يُوصِلُ إِلَى أَيَّةِ حَقِيقَةٍ.

عَوِّدْ نَفْسَكَ عَلَى النِّظَامِ فِي العَمَلِ وَالدِّقَّةِ فِيهِ وَحُسْنِ التَّرْتِيبِ ، وَ أَعُودُ فَأَقُولُ لَكَ : الصَّبْرَ الصَّبْرَ فِيمَا تَلَجْلَجَ فِي صَدْرِكَ، فَإِذَا شَكَكْتَ فِي الأَمْرِ فَابْحَثْ عَنْهُ ...وَ اسْتَفْتِ أَسَاتِذَتَكَ فِيهِ.

ثُمَّ لَا تَكُنْ مَغْرُورًا تَعْتَقِدُ أَنَّكَ عَلَى حَقٍّ مُطْلَقٍ، وَ أَنَّ غَيْرَكَ وَ إِنْ خَالَفَكَ عَلَى بَاطِلٍ مُطْلَقٍ، بَلْ وَسِّعْ صَدْرَكَ فَاجْعَلْ حَقَّكَ يَحْتَمِلُ الخَطَأَ وَ بَاطِلَ غَيْرِكَ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ... فَاصْغِ إِلَى رَأْيِهِ وَ أَعْمِلْ عَقْلَكَ فِيهِ ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ خَيْرَ مَا فِيهِ، وَ إِنْ أَدَّاكَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَعْدِلَ عَنْ رَأْيِكَ إِلَى رَأْيِهِ فَافْعَلْ. وَلَا تَشْمَئِزْ مِنْ ذَلِكَ فَالحَقُّ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ. وَ إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ نَجَحْتَ.

وَفَّقَكَ اللهُ وَأَيَّدَكَ بِرُوحٍ مِنْهُ وَالسَّلَامُ.

[أحمد أمين، إلى ولَدي، دار: تلانتيقيت، بجاية، 2015، ص: 114-118]

السّنة: الثانية متوسط. رقم المقطع: 05. عنوان المقطع: العِلم والاكتِشافات العِلميّة.
الأسبوع: الثّاني. عدد الكلمات: 271. مدّة التسجيل: 00 ' و 00" .

يَجِبُ أن تتعلَّم

كَانَ وَالِدُ لُوِيسْ بَاسْتُورْ يَجِيءُ بَيْتَهُ لَيْلاًمِنْ عَمَلِهِ اليَومِيّ المُضْنِي فِي المدِينَةِ، وَ يَضَعُ اِبْنَهُ عَلَى رُكْبَتَيهِ وَ يَقُولُ: آهٍ يَا لُوِيسْ مَا كَانَ أسْعَدَنِي لَوْ كُنتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُصْبِحَ أُسْتَاذًا فِي كُلِّيَّةٍ " أَرْبَوِي". هُنَا أَعْمَلُ طُولَ النَّهَارِ بِهَذِهِ الجُلُودِ المُنْتِنَةِ فَأَدْبُغُهَا لِتَصِيرَ جُلُودًا. لقَدْ قَضَيتُ سِنِينَ كَثِيرَةَ المَشَاقِّ... وَ أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ حَيَاتُكَ أَسْهَلَ مِنْ حَيَاتِي. يَا بُنَيَّ يَجِبُ أَنْ تَتَعَلَّمَ.!

كَانَ لُوِيسْ فِي الثَانِيَةِ مِنْ عُمْرِهِ فَقَطْ، فَكَانَ يُلَاعِبُ عَارِضَيْ وَالِدِهِ وَ يَضْحَكُ، وَكَانَتْ وَالِدَتُهُ تَبْتَسِمُ وَ تَقُولُ: " نَعَمْ يَجِبُ عَلَى اِبْنِنَا أَنْ يَتَعَلَّمَ". وَ لَكِنَّهُمَا فِي أَزْهَى أَحْلَامِهِمَا عَنْ اِبْنِهِمَا، لَمْ يَرَيَا قَطُّ رُؤْيَا الرَجُلِ العَظِيمِ الَّذِي قُدِّرَ لَهُ أَنْ يَكُونَ.

وَ لَوْ اِسْتَطَاعَا أَنْ يَنْظُرَا سِتِّينَ سَنَةً إِلَى المُسْتَقْبَلِ لَكَانَا رَأَيَا عَلَى بَابِ البَيْتِ الَّذِي كَانَا يَعِيشَانِ فِيهِ لَوْحَةً كُتِبَ عَلَيهَا بِأَحْرُفٍ ذَهَبِيَّةٍ: "هُنَا وُلِدَ لُوِيسْ بَاسْتُورْ فِي 27 كَانُونِ الأَوَّلِ(ديسمبر) سَنَةَ 1822".

وَلَمْ تَلْبِثْ الأُسْرَةُ أَنْ نُقِلَتْ إِلَى بَلْدَةِ " أَرْبَوِي"، حَيْثُ كَانَ لِوَالِدِ بَاسْتُورَ مَدْبَغَةٌ خَاصَّةٌ. وكَانَ لُوِيسْ يَلْهُو فِي دَارِهَا دُونَ كَثِيرِ عِنَايَةٍ أَوْ فِكْرٍ بِالْمُسْتَقْبَلِ. فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى المَدْرَسَةِ كَانَ وَالِدُهُ يُرَاقِبُ دُرُوسَهُ وَ يَحُثُّهُ عَلَى الدَّرْسِ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَ لَكِنَ لُوِيسَ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلْعَبَ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ... وَكَانَ مُولَعًا بِالرَّسْمِ، وَ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَدْرُسَ كَانَ يَرْسُمُ مُعَلِّمِيهِ وَ رِفَاقَهُ، وَكَانَ الشَّبَهُ بَينَ صُوَرِهِ وَالّذِينَ يُصَوِّرُهُمْ كَبِيرًا...

عَلَى أَنَّهُ تَحَقَّقَ بَعْدَ بِضْعِ سَنَوَاتٍ مَا يَبْذُلُهُ وَالِدُهُ وَوَالِدَتُهُ مِنَ العَمَلِ الشَاقِّ لَتَمْكِينِه مِنَ التَّعْلِيمِ.

وَلَمَّا كَانَ فِي الخَامِسَةِ وَ العِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ كَانَ قَدْ كَشَفَ عَنْ بَعْضِ النَّوَامِيسِ الجَدِيدَةِ وَ بَرْهَنَ عَلَيْهَا لِمُعَلِّمِيهِ ... وعُيِّنَ أُسْتَاذًا مُسَاعِدًا لِلكِيمَيَاءِ فِي سْتْرَاسْبُورغْ . وَفِي هَذَا العَهْدِ أَخَذَ يَكْتَشِفُ بَعْضَ مُكْتَشَفَاتِهِ العَجِيبَةَ الَّتِي خَلَّصَتْ أُلُوفًا مِنَ النَّاسِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ العَالَمِ.

[فؤاد صرّوف، عن كتاب الجديد في الأدب العربي، حنا الفاخوري ، ج4 ، دار الكتاب ، لبنان ، 1973. ص: 215-218]

السّنة: **الثانية متوسط.** رقم المقطع: **05.** عنوان المقطع: **العِلم والاكتِشافات العِلميّة.**

الأسبوع: **الثّالث.** عدد الكلمات: **331.** مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

وانتشَرَ التّلفزيون

فِي عَامِ 1923 كَانَ المُهَنْدِسُ الأسْكُتْلَنْدِيُّ جُون لُوجِي بِيرْدْ مُسَافِرًا بِالْقِطَارِ إِلَى جَنُوبِ إِنْجِلْتِرَا لِسَبَبِ ظُرُوفِهِ الصِّحِيَّةِ .

- قَالَ : سَأَنْتَهِزُ هَذِهِ الإِجَازَةَ حَتَّى أَسْتَكْمِلَ اخْتِرَاعِي .

- قَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَوَّهْ ، يَا عَزِيزِي لَا تُنْهِكْ نَفْسَكَ .

... وَبِالْفِعْلِ اسْتَطَاعَ بِيرْد أَنْ يَسْتَأْجِرَ وَرْشَةً لِيَبْدَأَ فِيهَا أَعْمَالَهُ .

- قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُكْمِلَ هَذَا الاخْتِرَاعَ ، سَأَجْعَلُ الصُّورَةَ تَتَّحَرَّكُ وَتُسَافِرُ لِمِئَاتِ الأَمْيَالِ . سَنُقَسِّمُ الوَرْشَةَ إِلَى قِسْمَيْنِ ، سَنُسَلِّطُ الكَامِيرَا عَلَى الصُّورَةِ فِي القِسْمِ الأَوَّلِ وَنُحَاوِلُ اِسْتِقْبَالَهَا فِي الآخَرِ . هَذَا جِهَازُ الكَاثُودِ الَّذِي اِخْتَرَعْتُهُ ، سَيُحَوِّلُ أَيَّ صُورَةٍ إِلَى نِقَاطٍ صَغِيرَةٍ تَحْمِلُهَا المَوْجَاتُ الكَهْرُومِغْنَاطِيسِيَّةُ .

- قَالَ وِلْيَام إِدْوَارْد : ابْتَعِدْ يَا سَيِّد جُون ، النِّيرَانُ تَنْتَشِرُ .

- قَالَ جُون : لَقَدْ اِنْفَجَرَ الجِهَازُ ، خَسِرْنَا كُلَّ شَيْءٍ .

- قَالَ وِيلْيَام : لَقَدْ نَشَبَتْ النِّيرَانُ فِي الوَرْشَةِ كُلِّهَا .

... وَهَكَذَا اضْطُرَّ بِيرْد لِلسَّفرِ إِلَى لُنْدُن لِيَخْتَفِيَ وَسَطَ الزِّحَامِ وَلِيَبْدَأَ مَشْرُوعَهُ مِنْ جَدِيدٍ .

- قَالَ لِمُسَاعِدِهِ : لَقَدْ اسْتَأْجَرْتُ وَرْشَةً جَدِيدَةً وَسَأُحْضِرُ بَعْضَ المُعِدَّاتِ بِالْتَّقْسِيطِ ، وَسَنَبْدَأُ مِنْ جَدِيدٍ .

- قَالَ وِيلْيَام : مَاذَا سَنَفْعَلُ يَا سَيِّد جُون ؟

وَسَهَرَ بِيرْدْ لَيَالِي طَوِيلَةً وَهُوَ يَعْمَلُ عَلَى صُنْعِ جِهَازِ كَاثُودٍ جَدِيدٍ وَلَمْ يُبَالِ بِالأَشِّعَةِ الَّتِي كَانَتْ تَنْبَعِثُ مِنْهُ وَتَخْتَرِقُ جَسَدَهُ .

- قَالَ جُون: يَا صَدِيقِي وِلْيَامْ اِدْوَارْدْ لَقَدْ عَمِلْتَ مَعِي كَثِيرًا . وَسَتَكُونُ أَوَّلَ وَاحِدٍ يَظْهَرُ عَلَى شَاشَّةِ التِّلِفِزْيُونِ .

- قَالَ وِيلْيَام: هَذَا شَرَفٌ لِي ، وَأَيْنَ سَتَظْهَرُ صُورَتِي ؟

- قَالَ جُون: سَأَسْتَخْدِمُ خَطَّ الهَاتِفِ فِي اِرْسَالِ صُّورَتِكَ مِنْ لُنْدُنَ إِلَى جَلَاسْكُو فِي بَلَدِي أُسْكْتَلَنْدَا .

فِي يَوْمِ 26 يَنَايِرْ 1923 تَمَّ بَثُّ أَوَّلِ صُورَةٍ تِلِفِزْيُونِيَّةٍ مِنْ لُنْدُنَ إِلَى جَلَاسْكُو عَلَى بُعْدِ 700 كِيلُومِتْرٍ وَاَسْتَقْبَلَهَا أَعْضَاءُ الجَمْعِيَّةِ المَلَكِيَّةِ .

- قَالَ وِيلْيَام: مَرْحَبًا بِكُمْ جَمِيعًا .

- قَالَ أَحَدُ المُشَاهِدِينَ : رَائِعْ !

جَاءُ عُضْوُ اللَّجْنَةِ المَلَكِيَّةِ وَقَالَ لِجُون : لَقَدْ وَافَقَتِ الجَمْعِيَّةُ المَلَكِيَّةُ عَلَى اِخْتِرَاعِ التِّلِفِزْيُونِ ، وَصَرَّحْنَا لَكَ بِإِنْتَاجِهِ .

- قَالَتْ زَوْجَةُ جُون : لَقَدْ اِنْتَشَرَ التِّلِفِزْيُونُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَا عَزِيزِيْ .

- قَالَ جُون : وَاَنْتَشَرَتِ الأَشِّعَةُ أَيْضًا فِي كُلِّ جِسْمِي ، إِنَّنِي أَمُوت .

[محمد قنديل، العربيّ الصّغير، عدد: 279، ديسمبر، 2015م. ص: 10و11]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **05**. عنوان المقطع: **العِلم والاكتِشافات العِلميّة**.
الأسبوع: **الرّابع (إدماج)**. عدد الكلمات: **199**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

عَبْقَرِيُّ الرِّيَاضِيَّاتِ

شَبَّ الخَوَارِزْمِيُّ وَهُوَ يَعْرِفُ لُغَةَ أَهْلِهِ ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ بِلُغَتَيْنِ هُمَا : التُّرْكِيَّةُ وَ الفَارِسِيَّةُ وَ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ إضَافَةً إِلَى تَعَلُّمِهِ مَبَادِئَ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ وَ الحِسَابِ، كَانَ كُلُّ هَمِّ الخَوَارِزمِيِّ أَنْ يَحْصُلَ مِنَ الهُنُودِ عَلَى مَعَارِفِهِمْ العِلْمِيَّةِ، وَأَسْرَارِ رِيَاضَتِهِمْ الهِنْدِيَّةِ وَجَلَسَ أَمَامَ زَعِيمِ الهُنُودِ قَائِلًا : هَلْ عَرَفْتَنِي أَيُّهَا الزَّعِيمُ ؟

-فَقَالَ الزَّعِيمُ بَعْدَ تَرَدُّدٍ لَمْ يَدُمْ طَوِيلًا: نَعَمْ أَذْكُرُكَ ، لَكِنَّ الأُمُورَ قَدْ تَغَيَّرَتِ الآنَ يَا سَيِّدِي.

-عِنْدَئِذٍ قَالَ الخَوَارِزْمِيُّ بِهُدُوءٍأَنْ أَسْتَشْفِعَ لَكَ عِنْدَ الخَلِيفَةِ إِذَا عَلَّمْتَنِي أَسْرَارَ الرِّيَاضِيَاتِ الهِنْدِيَّةِ .

-طَأْطَأَ زَعِيمُ الهُنُودِ رَأْسَهُ وَقَالَ: إِنَّنِي رَهْنُ إِشَارَتِكَ، وَطَوْعُ أَمْرِكَ مُنْذُ الآنَ.

جَلَسَ الخَوَارِزْمِيُّ مَعَ زَعِيمِ الهُنُودِ لِأَوَّلِ مَــرَّةٍ أَطْلَعَهُ عَلَى جَدْوَلِ الأَرْقَامِ الهِنْدِيَّةِ وَعَلَّمَهُ طَرِيقَةَ الحِسَابِ ، فَوَجَدَ بَعْضَ الخَانَاتِ الفَارِغَةِ ، فَسَأَلَ الزَّعِيمَ عَنْ سِرِّ خَلْوِّ الخَانَاتِ مِنَ الأَرْقَامِ.

فَقَالَ الزَّعِيمُ: إِنَّنَا نُسَمِّي تِلْكَ الخَانَاتِ "سُونْيَا" أَيْ الخَانَاتُ الفَارِغَةُ الّتِي لَا أَرْقَامَ بِهَا.

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ اِكْتَشَفَ الخَوَارِزْمِيُّ "الصِّفْرَ" وَأَدْرَكَ قِيمَتَهُ ، وَأَصْبَحَ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ تَتَكَاثَرَ الأَعْدَادُ إِلَى مَا لَا نِهَايَةٍ.

أَطْلَقَ المُعْتَصِمُ صَرَاحَهُ كَمَا وَعَدَ . وَقَبْلَ أَنْ يُغَادِرَ ، ذَهَبَ إِلَى الخَوَارِزْمِيِّ لِيُوَدِّعَهُ ، وَقَالَ لَهُ: مِثْلُكَ لَا يَبْخَلُ عَلَيْهِ العُلَمَاءُ بِمَعَارِفِهِمْ. إِنَّكَ سَتَكُونُ مِنَ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُ النَّاسُ عَلَى أَيْدِيهِمْ فُنُونَ الرِّيَاضَةِ وَالحِسَابِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ.

[عاطف محمّد - عبقريّ علم الرّياضيّات الخوارزميّ - دار اللّطائف - 2003- ص 10-13]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **06**. عنوان المقطع: **الأعياد**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **78**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

صباح العيــد

"إنّما العيد للأطفال" مقولة شائعة تفيد أنّ للعيد لدى الأطفال نكهة خاصّة، فهم يستعدّون له استعدادًا خاصًّا، وهم يفرحون ويمرحون خلال يومه ما لا يفعلون خلال سائر الأيّام، ثمّ يبقى ذِكْرَى خالدة في وجدانهم لا ينسَونها مهما كبُرُوا.

وقفَتْ 'دَعدُ' صباحَ العيدْ
أهدَتْ مَامَا أوّلَ قُبلهْ
قالَتْ لهما:
"عامُكُمَا حُلوٌ، وسعيدْ".
وانطلَقَتْ مثل العصفورهْ
تَركُضُ في الحارةِ مسرورَهْ
فرَأتْ 'سلوَى'
ورَأَتْ أيضًا وجهَ 'رَبَابْ'
صَاحَتْ: "أهلاً بِكُمَا...
عامُكُما حُلوٌ، وسَعِيدْ
هيَّا نُسرِعْ نحوَ العيدْ".

والعيدُ مدينةُ ألعابْ
تَزْهُو بِجميعِ الألعابْ.
قالَتْ 'دَعْدُ': "هذا قِطَارْ
هيَّا نَركَبْ، فيهِ نُسافِرْ
نحوَ بساتينِ الأقطَارْ".
قالَتْ 'سلوى':
"والأُرجُوحَهْ
ما أرْوَعَهَا وهْيَ تَدُورْ
تملأُنا فرحًا وسُرورْ".

ضَحِكَ الكُلُّ
وانطَلَقُوا نحوَ الأرجوحَهْ
رَكِبُوا، غَنَّوْا:
"ما أروَعَهَا وهْيَ تَدُورْ
تملأُنا فرَحًا وسُرورْ".

[جمال علّوش، ديوان 'توتة توتة'، ص 33]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **06**. عنوان المقطع: **الأعياد**.
الأسبوع: **الثاني**. عدد الكلمات: **176**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

ليلة الاحتفال

من كل جهة تتقاطر الجماهير، تكتظ بها الشاحنات والحافلات ،والسيارات الخاصة والعامة ...

الطّرق المؤديّة إلى القرية تشهد حيوية نادرة.في القرية أقيمت المنصّات ..وسويّت السّاحات ..

راحت المنطقة تعجّ بالحركة ،صُفّت الخيول في مرابط أعدّت لها.. في انتظارالسّبَاق احْتفَاء بأفراح الاستقلال..يوم الاستقلال على الأبواب ..فَلْتَكن أوّل قرية بالجهة يُقام فيها الاحتفال..

نشوة الأفراح تَسْري في النّفوس ... تهرع لشهود الاحتفال..جنود جيش التحرير ..أسلحته، مهرجان السباق، والأناشيد والأغاني..شبان وفتيات كأزهار الربيع.. أخذت تملأ الأماكن والساحات..فرصة العمر لمن لم يشبع من الأفراح..الفرحة تسري عبر أقطار النفوس التي حرمت البسمة أكثر من قرن ونصف.

استقبلتنا القرية باشّة فرحة ، أحسست بسعادة غامرة في هذا الجوّ..الإحساس بالكرامة..بكونك سيّداً في بلدك.

لقيت أستاذي ..بعد ستّة شهور ،احتضنني ..تذكّرت كلمته وهو يودّعنا ذات يوم .."الآن أنتم على أبواب عهد جديد ،

نحن أيّامنا أذنت بالغروب .." كثيرا ما درست كلمته، فكيف أذنت أيّامهم بالغروب وهم على ما هم عليه

من علم ليس لنا منه إلاّ القليل الضّئيل؟.. سألني الضّابط ..قلت .. (سيدي) قال : ليس هناك سيد ومسود في الجزائر ، وبقيَت الكلمة تحفر بدورها في ذاكرتي، هذا الضّابط ألقاه اليوم بعد ستة شهور كذلك .

يقول لي :"أنت بخير؟" فأجيب .."نعم"...

[عمر بن قينة ص07]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **06**. عنوان المقطع: **الأعياد**.
الأسبوع: **الثالث**. عدد الكلمات: **168**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

عِيدُ الأمّ

قالوا :هذا عِيدُ الأُمّ .

قلت :أَنْعِمْ بِهِ عِيداً كَريماً في الأَعْيَاد.

قالوا : فَاذْكُرْهُ،واذْكُرْ فيه الأُمّ بالخَيْر.

قلت :الأُمّ مَذْكُورَةٌ بالخَيْر دائما ،في كُلّ العُصُور والآبَادِ.

ولم أَجِدْ في المَعَانِي التي يَنَالُها التَّمْجيدُ من مَعْنى الأُمُومةِ ،ذلك لأَنَّها تَتَّصِلُ بالأُمُومَة في كُلّ الأُمّهَاتِ ،مِن عَهْد آدَم إلى سَاعَةِ تَقُومُ السّاعَةُ.

وهي أُمُومَة في الإنْسانِ ؛وأُمُومَة في الحيوان ،وأُمُومَة في الحَشَرِ،وأُمُومَة في الشَّجَر.

ما أَكثَرَ مَتَاعِبَ الأُمّ نَهَاراً ،وما أَكْثرَسَهَرَها وَقَلَقَها لَيْلاً!

خَمْسُ سَنَوَاتٍ لا يَعْرِفُ الطّفْلُ من دُنْيَاهُ غَيْرَ دُنْيَا أُمّهِ .

خَمْسُ سَنَوَاتٍ يَعْلَقُ فيها بالأُمّ ؛وتَعْلَقُ الأُمّ به ، وتَبَعاً لهذه العَلاَقَةِ تَكُونُ صِحّة تَكْوينِ الصّبيّ النَّاشِئ أو فَسَادِه.

إنّ الأُمّ لا تُغَذّي فَحَسْب ،ولا تُلَبّس الطّفل وتُنَظّف فحَسْب،إنّها تَصْنَع جِسْمَه؛ وتَصْنَع نَفْسَه معا،وكما يَطِيبُ الصّبيّ النّاشِئ جِسْما أو يَسُوء،يَطِيبُ كذلك أو يَسُوءُ نَفْسِيّا.

وحتّى في الحَيوانَات لا يكُونُ تَعَلّقُ الوَلِيد بِأُمّهِ تَعَلُّقَ طَعام فَحسْب ،ولا شرَابَ فحَسْب ،ولا قَضَاء حَاجَات للجسم فحَسْب، ولكنْ لحَاجَات أخْرى ،لا يَفْهَمُها الوليد ،وإنّما يَدْفع إليها بالطّبع وتَدْفع الغَرِيزَة ، ومن هذه الحَاجَات تَأمينه في دُنْياه الجَديدة من خَوْف.

[أحمد زكيّ، في سبيل موسوعة علمية، ص:]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **06**. عنوان المقطع: **الأعياد**.
الأسبوع: **الرّابع (إدماج)**. عدد الكلمات: **110**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

اِجتِلاءُ الْعِيدِ

خَرَجْتُ أَجْتَلِي العِيد في مَظْهَره الحَقِيقيّ على هؤلاء الأطْفال السّعَداء الّذين لا يَعْرِفُون قِياسًا للزّمن إلّا بالسّرور ...، هؤلاء السَّحَرة الصّغَار ..يَسْحرون العِيد فإذا هُو يَوْم صَغيرٌ مِثْلَهم جاء يَدْعُوهم إلى اللّعب ...

لا يفْرح أَطْفَال الدّار كَفَرَحِهم بِطِفل يُولد ؛فَهُم يَسْتَقبِلونه كأنّه مُحْتاج إلى عُقُولهم الصَّغيرة . ويَمْلأهم الشّعور بالفَرح الحَقيقيّ الكامِنِ في سرّ الخَلْق ،لِقُربِهم من هذا السرّ.
وكذلك تَحْمِل السَّنَة ثمّ تَلِد للأطفال يوم العِيد؛فَيَسْتقبلونه كأنَّه مُحْتاجٌ إلى لَهْوِهم الطّبيعي .ويَمْلأهم الشّعورُ بالفَرَح الحَقيقيّ الكامِن في سرّ العَالم.
فيا أسفا علينا نحن الكِبَار ! ما أبْعَدَنا عن حقيقة الفرح!
أيّتُها الرّياض المنوّرة بأزهارها ، أيّتها الطُّيور المُغرّدة بِألْوانها، أنت شَتَّى ؛ولكنّك جميعا في هؤلاء الأطفال يوم العيد!

[مصطفى صادق الرافعي، وحي القلم، ج1، ص: 23-24]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **07**. عنوان المقطع: **الطّبيعة**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **210**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

حَقلُ "تِغَزران"

للطّبيعة أسرار تحتفظ بها ، ولا تبوح بها إلاّ في الوقت المناسب، وحينها تصبح الطّبيعة مقصد الإنسان بكل جوارحه؛ تجذب منه السّمع والبصر و الذّوق

في يوم من الأيام، قام عامر وزوجته بمفاجأة الفلاحين. توجها لزيارتهما في تغزران كان يوما من أيام الحرث الرّائعة.تغيّر مظهر تغزران.تمّ تقليب الأرض للمرة الثانية في الموسم.صارت زينة للنّظر حقا، يخترقها جدول يلمع مثل القلب الممتلئ بالدّماء،قلب محاط بكثافة صبّار قويّ، وسط تغزران أشجار برتقال تعوم جذورها في الأرض لتشكل أجمة تكاد تكون سوداء،كانت أشجار البرتقال مزهرة، وعبقها الرّائع يملأ الأجواء.

كان الحقل مخدوما بإتقان[...]،أشجار التّين التي تمّ زبرها في فصل الشّتاء تخرج براعم شديدة السّمرة، لبعض الأغصان البارزة قرابة عشر أوراق واسعة بخضرة مدهامّة؛خضرة الحياة بينما كانت في السابق سقيمة صفراء تقريبا.فوق كلّ ورقة انتفاخ صغير يعدُ بالتّين في شهر جويلية بدا شجر البلّوط القديم بعد أن قُصّ أعلاه مستعدّا لبعث الحياة من جديد، كما بدت أشجار الكرز زاهية ومرتاحة بعد أن عانت من بعض الإهمال وعانت أكثر بسبب هشاشة أغصانها و ثمارها المبكرة المسروقة من قبل الرّعاة.أخذت حبّات الكرز فيها تتغيّر من خضرتها الطّريّة لتصبح ناصعة تحت الأوراق وتستعجل النّضج.

أرضنا متواضعة ، فهي تحبُّ وتدفع المقابل سرّا، تتعرّفُ بسرعة على أهلها الذين خُلقوا من أجلها ، وخُلقتْ من أجلهم وتقصي الأيادي المرتزقة التي تريد أن تفرض نفسها عليها من غير أن تحبّها.

[مولود فرعون، الأرض و الدّم، دار القصبة، ط2012م، ص: 235- 236]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **07**. عنوان المقطع: **الطّبيعة**.
الأسبوع: **الثّاني**. عدد الكلمات: **192**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

الاستنبات

بعدَ أن لاحظَ الإنسانُ تكرارَ عمليّةِ دورة الحياةِ فِي كلِّ موسم، فكّر في استنبات النّبات، يصف (ول ديورنت) في (قصّة الحضارة) عملية الاستفادة من النبات ودور المرأة في ذلك فيقول: " كانت المرأة في طريقها إلى أكبر كشف اقتصاديّ ، بين تلك الكشوف جميعا، وهو معرفة ما يمكن لتربة الأرض أن تخرجه من طيّبات، فبينما كان الرّجل في صيده كانت هي تنكث الأرض حول الخيمة أو الكوخ لتلتقط كلّ ما عساها أن تصادفه فوق الأرض من مأكول، وكان العرف القائم هو أنّه إذا غاب الزّوج في رحلات صيد أخذت الزوجة تحفر الأرض بحثا عن جذور تُؤكلُ وتقطف الثّمار و البندق من الشّجر، وتجمع العسل و الفطر و الحَبّ والغلال التي تنبتها الطّبيعة .

وكان النّساء يمتشقن العصي المدبّبة، ويقفن في صفّ كأنّهن الجنود، ثمّ تصدرُ لهنّ إشارة البدء فيأخذن في حفر الأرض بعصيّهنّ، ولب التّربة ووضع البذور ثمّ تسوية الأرض بأقدامهنّ من جديد، وبعدئذ يمضين إلى خط آخر من خطوط الحقل.

لقد ساعد استنبات النّبات الإنسان على الاستقرار، وبدأت مرحلة جديدة في حياته تعتمد على الزراعة وتربية الحيوان ورعيه، كل ذلك مكّنه من أن يخطو خطوة كبيرة نحو التّقدّم و الرّقيّ و السّيطرة على عناصر البيئة بما يضمن مصلحته دون الإضرار بها.

[عبد الّرزاق الزهراني، البيئة والتّغيرات الاجتماعيّة، دار الانتشار العربي، 2013م،ص: 29- 30].

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **07**. عنوان المقطع: **الطّبيعة**.
الأسبوع: **الثّالث**. عدد الكلمات: **211**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

ما أجمل الحياة!

إنّ الجمالَ وسيلَةُ الطّبيعة لحفظِ الحياةِ وبقاء النّوع،تجمعُ به ما شتّ،وتَؤلِفُ به ما نفَر. وهو بعد ذلك سُرور النّفسِ ونور القلْبِ وسلامُ الرّوحِ،فمن تَمَلأّهُ في صُوَرِهِ الحِسيّةِ و المَعنويّة في الكونِ كان له منهُ في كلّ زمانٍ شبابٌ وفي كُلّ مكانٍ ربيعٌ.

الحياةُ جميلةٌ ومظهرُ الشّعورِ بجمالِهَا المَرَحُ والبهْجَةُ،فأيْنَمَا ترَى الخُمودَ و الكآبةَ ترى الشّعورَ الذي أدركَهُ الكلام أو أصْدأهُ القبْحُ أو أفْسدَهُ الشّرُّ ، فيموتُ فيه الوعيُ، أو ينْعكسُ فيه الجمالُ،أو ينقلِبُ فيه الخيرُ،فالجمالُ في الطّبيعةِ لابُدَّ أن يُجاوبَهُ جمالٌ في النّفسِ. و الصّفاءُ في العيش لابُدّ أن يُعادِلهُ صفاءٌ في القلبِ . و مِنْ هُنا اسْتَتَرَ الجمالُ و الصّفوُ على ذوي الحسّ المُظلِمِ والضّمير الخامِدِ.

كنْ جميلاً ترَى الجمالَ في كلّ شيْءٍ حتّى في الدّمَامَة .و متى امْتلأَتْ قواكَ المُدرِكةَ بمفاتِنِهِ ومبَهِجِهِ حليَ الوجودُ في صدْرِكَ و ساغَ المُـرُّ في فمِك،وسعيْتَ إلى مجالِ الجمالِ في النّيلِ والجزيرةِ و الرّيفِ والجبلِ،فشدوتَ مع الطّيرِ،وطُرْتَ مع الفراشِ، وسبحْتَ مع السّمَكِ واستطعت أن تُطاوِلَ الأغنيَاءَ وتقولُ لهم : إنّ السعادةَ بالجمالِ أضعافُ السّعادةِ بالمالِ.

الحياةُ جمِيلَةٌ، وأنت يا ابنَ الحياةِ وارثُ هذا الجمالَ. فلِمَ تزْوِي عنه وجهَكَ وتُرْسِلُ عينيْكَ بالحَسَدِ والحقْدِ إلى المُتْرَفِينَ الخافِضِينَ بالعيْشِ ؟

الحياةُ جميلة.ولكنّ جمالهَا يقتضي أن يكُونَ لنا زُعمَاء يصحّحُون إدْراكَنا للحيَاةِ، ويُرْهِفُونَ أذْواقَنا لِلْجمالِ، ويهيّئُون قلوبنا للسُّرور، ويشغلون أوقات فراغنا بالمسابقات الرّياضيّة، والمهرجانات الوطنيّة، و المواكب الشّعبيّة.

[أحمد حسن الزيات، من وحي الرّسالة، ص: 115]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **07**. عنوان المقطع: **الطّبيعة**.
الأسبوع: **الرّابع (إدماج)**. عدد الكلمات: **72**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"**

.

بجاية النّاصريّة

دَعِ العِـراقَ وبغـدادَ وشـامَهُمـا فالنّاصِـريّةُ ما إنْ مِثلُها بَلَـدُ

بَرٌّ وبَحـرٌ ومَـوجٌ لِلعُيـونِ بِهِ مَسـارِحُ بَانَ عنها الهـمُّ والنّكَدُ

حيث الهوى والهواء الطلق مجتمِع حيث الغِنَى والمُنى و العيشـة الرّغَدُ

والنّهر كالصل والجنات مشرفة والنّهر والبحـر كالمرآة وهو يَدُ

فحيثما نظرت راقت وكـلّ نوا حِي الدّار للفكـر للإبصار تتّقد

إن تنظر البـر فالأزهار يانعة أو تنظر البحـر فالأمواج تطَّرِدُ

يـا طالبا وصـفها إن كنت ذا نصَفٍ قُلْ جنّةُ الخُلدِ فيها الأهْلُ والوَلَـدُ

[أبو علي حسن بن الفكون القسنطيني، ضمن :محمّد بن عمرو الطّمار، تاريخ الأدب الجزائري الفصل الثالث، الفتـرة الصنهاجيّة، الجـزائر، الشركة الوطنية للنشروالتوزيع، 1981، ص: 77]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **08**. عنوان المقطع: **الصِّحّة والرّياضة**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **240**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

الصِّحَّة

الصحة تقوم على أسس ضرورية وبعضها بحمد الله مسخَّر لنا بالفطرة، كالهواء والحركة والنوم، وبعضها مقدور لنا ببعض الكدِّ والعمل؛ كالمأكل والمسكن، والملبس.

فأما الهواء ... فكثير من الناس، وخاصة سكان المدن، لا يصيبون منه كفايتهم، ... فإذا حرمتهم التنفس في هذا الهواء النقيّ، بلا أهون من أنْ يقْضوا بعض أوقات فراغهم في النزهة والرياضة بين ضواحيها، وأنْ يتروَّحوا ببعض الرحلاتِ .. ما أمكنتهم الفرصُ..

وأما الماء العذب فهو، وإنْ قلَّ في الأرض عن الهواء، .. لا يقلُّ عن حاجة طالبيه،... فإنْ نحن تعوَّدْنا النظافة، .. تفتَّحتْ مسام جلودنا، فاسْتَكْمَلَتْ وظيفة التنفس...

وأما الحركة فكل جسم حيٍّ مضطر إليها في تحصيل قوَّته، [حيث إن] حياة كثير من أهل المدن جلوسية، ووجب عليهم الاستعاضة .. بالرياضة البدنية...

أما النوم فهو الراحة الاضطرارية العظمى، ... وإنَّ ساعة نوم بالليل خير من مثلها بالنهار. فنَمْ مبادرا واستيقظْ مبكِّرا. واحذرْ أنْ تتناول منوما ...

وأما المأكل فهو مادة الحياة التي منها يتكوَّنُ الجسم، ويستعيض بها عما فقده بالعمل، .. ونحن نأكل لنعيش لا نعيش لنأكل!

وأما المسكن فهو حصن حياتنا ... فلنتَّخِذْ منازلنا في محلَّةٍ هادئة، ولْتَكنْ حجراتها رحبة، ونوافذها واسعة لتسهيل مرور الهواء بها، ونفوذ أشعة الشمس إليها.

وأما الملابس فهي مرآة أخلاقنا، .. فلا نلبسها إلا نظيفة مقبولة اللون، ولئن عدلنا بها عن أصل المقصود منها، وهو الوقاية من الحر والبرد إلى المغالاة في ثمنها، .. لقد جعلناها إذن مشغلة لعقولنا .، فلندعْ ذلك لأهل الدعة والبطالة الذين فاتتهم زينة العلم والعمل وتهذيب النفس، فأرادوا أن يستتروا عنها برونق الثياب ! ".

[عبد الله المشنوق، محمد الطاهر اللاذقي. المطالعة العربية. وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة. الجمهورية اللبنانية. 1939. ص: 67/ 68/ 69/ 70/ 71]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **08**. عنوان المقطع: **الصّحّة والرّياضة**.
الأسبوع: **الثّاني**. عدد الكلمات: **192**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

نأكُلُ لِنَعِيشَ

لِكلّ خَليةٍ في الْجسْمِ وظيفتان: الْأُولى أَنْ تَقُومَ الْخلِيةُ الْوَاحِدةُ،... بوَظِيفَتِها الْخَاصَّةِ كَيْ يبقَى الْجسمُ حَيًّا؛ وَالثّانِيَةُ أنْ تُؤمّنَ بَقاءَهَا، أوْ تَحُلُّ غَيْرُهَا مَحَلَّهَا إِذَا مَا تَهَدَّمَتْ...

وتحتاجُ الْخَلايَا، كَيْ تَقومَ بِهذِهِ الْوَظَائفِ، إلى مجْمُوعةٍ مِن الْأَغْذِيةِ هي الْكَرْبُوهِيدْرَاتِ. والكربوهيدراتُ مُرَكَّبَاتٌ تتَألَّفُ مِن الْهِيدْرُوجِينِ وَالْأُوكْسِيجِينِ وَالْكَرْبُونِ مُتَّحِدَةً مَعًا بِأشْكَالٍ مُخْتلِفةٍ لِتُكَوّنَ مُركَّباتٍ مُختلفَةً، مِنْها السُّكَّرَ بِأنْوَاعِهِ وَالنِّشَاءَ.

تُوجَدُ الْكربوهيدراتُ في الْحُبُوبِ وَالْخَضْرَاوَاتِ والْفَواكِهِ والْمَأكُولاتِ التِي تُصْنَعَ مِنْ هَذِه الْأَطْعِمَةِ، مِثْلُ؛ الْخُبْزُ، وَالْكَعْكُ، وَالْمُعَجَّنَاتُ، وَغيرُهَا. وتُؤَلّفُ أيْضًا الْقِسْمَ الْأَكْبَرَ مِنْ تَرْكِيبِ الْحَلَوياتِ والْعَسلِ والسُّكَّرِ الْاِعْتِيَادِي. وأهَمُّ وَظِيفَةٍ لِلْكربوهيدراتِ هي تَوْليدُ الطَّاقَةِ اللَّازِمةِ لِعمَلِ الْعَضَلَاتِ والْأعْصَابِ والدِّمَاغِ...

يقومُ الْجِسمُ بتَحْويلِ كُلّ الكربوهيدرات التي نَتَناولُها إلى سُكَّرٍ... وتَقُومُ خلايَا الْجِسمِ بتحْويلِ السُّكَّرِ إلى طاقةٍ لِتشْغِيلِ الْجسمِ ... بِفِعْلِ احْتِرَاقِهِ، وذلك بواسطةِ الْأوكسجِينِ الَّذِي نَأخُذُهُ عِنْدَ التَّنَفُّسِ...

وحتَّى تَرَى أهَمّيةَ الأوكسجينِ في الْاِشْتِعالِ، خُذْ شمعةً وأشْعِلْهَا، واتْرُك الشَّمْعَ يَسِيلُ لِلَحْظَةٍ، في إناءٍ ضَحْلٍ. ثَبّتْ الشَّمْعَةَ في الشَّمْعِ الرَّخْوِ الذِي فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ، ثُمَّ أُسْكُبْ الْآنَ قلِيلًا مِن الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ، وَغَطِّ الشَّمْعَةَ الْمُشْتَعِلَةَ بِمَرْتَبَانٍ زُجَاجِيٍّ كَبِيرٍ، فَالْمَاءُ في الْإِنَاءِ يَمْنَعُ دُخُولَ الْهَواءِ إلى الْمَرْتبَانِ، أوْ خُرُوجَهُ مِنْهُ. تُلَاحِظُ بَعْدَ بِضْعِ ثَوَانٍ أَنَّ لَهَبَ الشّمْعَةِ يَأخُذُ بِالْاِنْخِفَاتِ، وتَنْطَفِئُ بعْدهُ الشّمعَةُ، وذلكَ لِسَبَبِ نَفَاذِ الْأوكسجينِ دَاخِلَ الْمَرْتَبَانِ ".

[ميتشل ولسن. الجسم البشري. الموسوعة العلمية الحديثة. الأهلية للنشروالتوزيع. بيروت 1981م. ص: 81/80/73]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **08**. عنوان المقطع: **الصِّحّة والرّياضة**.
الأسبوع: **الثّالث**. عدد الكلمات: **175**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

مَارِس الرِّياضة تكتشفْ نفسَك

هل يولد الإنسان رياضيًّا؟

إِنَّ الْأَمْرَ الْأَوَّلَ الَّذِي يَجِبُ تَوَفُّرُهُ عِنْدَ كَافَّةِ الرِّيَاضِيِّينَ، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ نَوْعِ الرِّيَاضَةِ الَّتِي يُمَارِسُونَ، هُو التّنْسِيقُ الْجَيِّدُ بَيْنَ الْقُدْرَاتِ الذِّهْنِيَةِ وَالْبَصَرِيَةِ وَالْجَسَدِيَةِ، بِحَيْثُ تَعْمَلُ كُلُّهَا أَثْنَاءَ التّنْفِيذِ كَفَرِيقِ عَمَلٍ وَاحِدٍ مُنَظَّمٍ.

وَالسُّؤَالُ الْأَهَمُّ يُصْبِحُ هُنَا: هَلْ يُولَدُ الْإِنْسَانُ وَهُو يَتَمَتَّعُ بِهَذِهِ الْقُدْرَاتِ، أَمْ أَنَّهُ يَتَعَلَّمُهَا وَتَنْمُو لَدَيْهِ بِالتَّدْرِيبِ؟

النِّقَاشُ الدَّائِرُ حَوْلَ هَذِهِ النُّقْطَةِ أَصْبَحَ نِقَاشًا مُزْمِنًا، وهُو مَا يَجْعَلُ أَكْثَرِيَةَ الْخُبَرَاءِ تَمِيلُ إِلَى عَدَمِ إِنْكَارِ أَهَمِّيَةِ أيٍّ مِن الْمَصْدَرَيْنِ، وَإِلَى الْإِقْرَارِ بِأَنَّ لِلْوِرَاثَةِ أَهَمِّيَتَهَا فِي إِعْطَاءِ الْإِنْسَانِ الْعَدِيدَ مِنْ صِفَاتِهِ الْجَسَدِيَةِ، وَلَكِنَّ التَّعَلُّمَ وَالتَّدْرِيبَ هُمَا اللَّذَانِ يُبْرِزَانِ بَعْضَ هَذِهِ الصِّفَاتِ أَوْ يَكْبِتَانِ بَعْضَهَا الْآخَرَ.

وَكَثِيرًا مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ مَا اِنْتَقَلَ إِلَيْهِ وِرَاثِيًا وَمَا اِكْتَسَبَهُ بِالتَّعَلُّمِ، إِلَّا بَعْدَ فَوَاتِ أَوَانِ الْاِسْتِفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ. .. قَدْ يَظُنُّ الْإِنسَانُ أَنَّ حَرَكَاتِ رَمْيِ الْكُرَةِ وَالْتِقَاطِهَا، أَو الْعَدْوِ السَّرِيعِ، هِيَ حَرَكَاتٌ مَوْرُوثَةٌ، فِي حِينِ أَنَّهُ تَعَلَّمَهَا فِي السِّنِينِ الْأُولَى لِحَيَاتِهِ، كَمَا أَنَّهُ كَثِيرًا مَا يَكْتَشِفُ أَنَّ أَعْمَالًا أُخْرَى يَقُومُ بِهَا، كَتَوْقِيتِ ضَرْبَةِ كُرَةِ التِّنِسِ مَثَلًا، هِيَ نِتَاجُ خَلِيطٍ لِأَنْوَاعٍ مُتعَدِّدَةٍ مِن الْقُدْرَاتِ، مِثْلُ الْقُدْرَةُ الْبَصَرِيَةُ وَالْقُدْرَةُ الْعَضَلِيَةُ، وَالْقُدْرَةُ عَلى التَّنْسِيقِ.

[أورينت برس. جريدة الجمهورية. 1977/11/28. العراق]

السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **08**. عنوان المقطع: **الصِّحّة والرّياضة**.
الأسبوع: **الرّابع (إدماج)**. عدد الكلمات: **135**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

الخليّة العجيبة

الأحياء تتشابه في حاجتها إلى الطّعام... كذلك فإنَّ بإمكان جميع الأحياء أنْ تتوالدَ لِتُكوّنَ أحياءَ جديدةً مشابهة لها. فالأحياءُ الصّغيرةُ [المجهريّة] .. تتوالد وتُكَوّنُ أحياءَ صغيرةً مثلها... والإنسانُ بِدَوْرِه يَتَوَالَدُ أيْضًا لِيَلِدَ أطْفالًا على صُورَتِه...

وظاهرتا التّغذيةِ والتَّوَالُدِ منْ ميزاتِ الأحْياءِ قاطبةً... ويتَألَّفُ جسمُ الأحْيَاءِ البسيطةِ منْ خَلِيّةٍ وَاحِدةٍ. أمَّا جسْمُ الإنسانِ فَيتألَّفُ منْ مِلْيَاراتٍ مِنَ الْخَلايَا ذاتِ الأَشْكالِ والوظائف المختلفة. ومنها تتألَّف أعضاء الجسم.. فمنها مثلا تتألّف طبقات الجلد الّتي تغطّي جسم الإنسان. ومنها أيضا تتألّف العضلات الّتي تتحرّك بها، ومنها تتألّف الأعصاب الّتي تحسّ وتشعر بها. ومنها يتألف أيضا الدّم، وهكذا.

ولكِنَّ جسمَ الإنسانِ يختلفُ عن أيّ خليّة من الخلايا الّتي يتألّف منها، فليس هناك خليّة واحدة في العالم يمكنها أن تضحك أو تغنّي أو ترقص، أو تفرح أو تحزن أو تقرأ أو تتعلّم. تلك هي العطيّة الكبرى الّتي يتمتّع بها الإنسان: الحياة.

[ميتشل ولسن، الجسم البشري، الموسوعة العلمية الحديثة، الأهليّة للنّشر والتّوزيع، بيروت، 1981م، ص: 12-14]